ويزيدهم ثقةً في ايمانهم واملاً في توقعهم ما برونهُ مكتوبًا على جدار المعبد من عجائب البرء التي تمت فيهِ وهذا كلهُ من وسائل التدبير الصحي وفي النادر جدًّا كان الكهنة يزيدون على هذه الوسائل استعمال بعض العقاقير واخصها الخربق . ثم انشعبت طائفة الكهنة فرقتين فرقة لازمت المعابد وفرقة ذهبت تضرب في الارض وانتشرت في بلاد اليونان وسائر المشرق ومن هذه الفرقة نبغ ابو الطيب ابقراط الشهير ستأتي البقيّة

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيبًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتشحيذًا للاذهان . ولكنّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما ياتي : (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيمًا كان المعترف باغلاطهِ اعظم

(٢) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوّلة

ردّ على انتقاد

حضرة الفاضلين منشئي المقتطف

قرأت في مقتطفكم الاغر الرسالة التي بعث بها اليكما احد القراء الافاضل وقد ذكر فيها حضرتهُ بعد الثناء على مقالتي "الذوق في اللغة والانشاء" انهُ انكر عليَّ امرين كان يودّ الاّ يراهما فيها لان احدهما لغوٌ والثاني استشهاد في غير محلهِ

فانا اشكر صاحب الرسالة على استهلال كلامهِ بمدح مقالتي . وان كانت هي غير جديرة بما وصفها بهِ من التحلي بحلل العلم والفلسفة . وشكري لا يقصر على مدحهِ لمقالتي بل يشمل انتقادهُ عليها ايضًا . لاعتقادي ان حضرتهُ لو لم يحسن منواها وينظر اليها بعين الاحتفاء لما ظنها خليقة بالاعتبار والانتقاد

غير انني استاذن مناظري بالرد على انتقادهِ من اوجه كثيرة . واؤمل الاّ يعزي ذلك الى المكابرة . معاذ الله . فان المكابرة عندي اول عدوّ للعلم واكبر ناصر للجهل . فأقول :

لم يراعِ حضرتهُ في رسالتهِ القاعدة الاولى للانتقاد وهي "ايراد الراي المنتقد عليهِ بنفس الالفاظ التي جاء بها صاحب هذا الراي" ولا يخفى ما لهذه القاعدة من الصواب والعدالة .

فان الغرض المقصود من الانتقاد ليس هو تخطئة زيد او عمرو. بل السعي وراء الحق سواء كان لنا او علينا. ومن ثم يفرض على المنتقد الاّ يتصرف بالالفاظ الدالة على الرأي الذي يروم الانتقاد عليه. لان هذا التصرف ما يحمله على تشويه المعاني وإبهام نفسه والقراء أن المنتقد عليه عنى بقوله الشيء الفلاني. ويكون ذلك الشيء بعيداً عن افكاره. وهو بريء مما نُسب اليه من الخطإ والشطط. وهذا ما يعرّض المنتقدين في غالب الاحيان الى مطاردة ظلم والحمل على خيال وهي تعيرهُ مخيّلتهم حقيقةً وجسماً

قلت ذلك لان اللغو والاستشهاد في غير محلهِ اللذين اعزاهما اليّ حضرتهُ هما محض وهم توهمهُ وبنى عليهِ انتقادهُ. فجاء هذا الانتقاد موصوماً بوصمة اللغو الذي نسبهُ الى مقالتي. وهاك بيان ذلك

قال حضرتهُ "اما اللغو فجعلهُ مذهب الماديين عائقاً في سبيل تدارك شوائب اللغة. ولم يفصّل حضرتهُ كيفيّة اعتراض مذهب الماديين دون اصلاح اللغة. بل لم يذكر وجه العلاقة بين مذهب فلسفي واصلاح لغة يعدهُ امراً صناعيًا. وهو مثل قولنا ان مذهب البصريين في النحو يناقض اصلاح التناظر الخبريّة. والاّ فما العلاقة بين كون الانسان متولداً من المادة وكون كلمة كنجانة غير فصيحة ويجب ابدالها بكلمة مكتبة الفصيحة"

وقد بنى حضرتهُ انتقادهُ على ما ذكرتهُ في حاشية علقتها على مقالتي "الذوق في اللغة والانشاء" المدرجة في العدد الثالث. ودونكهُ بحروفهِ: ان الصعوبات التي تحول دون تدارك الشوائب التي سنذكرها زهيدة جداً بالنسبة الى ما يلحق باصلاح اللغة من العوائق اذا صح مبدأ الماديين" والبون العظيم بين القولين يلحظهُ بسهولة كل من تبصر قليلاً في وضعها اللفظي وتأويلها المعنوي. واول شيء توهمهُ حضرتهُ هو ان القولين: تدارك شوائب اللغة. واصلاح اللغة: يدلان على معنى واحد متساوٍ في الاطلاق والتضمين. ولا يخفى ما بينهما من التباين والتفاوت. فان تدارك شوائب اللغة نوع. واصلاح اللغة جنس. والجنس اعم من النوع. وان صح القول بأن تدارك شوائب اللغة ضرب من اصلاح اللغة. فالقول بان اصلاح اللغة قائم بتدارك شوائبها فقط خطاء. لان الاصلاح في عرفنا الاصطلاحي لا يقوم فقط بملافاة العيب والنقص. بل يشمل ايضاً التهذيب والتحسين. وفي كل الامور البشريّة يوجد الحسن والاحسن

ومن ثم: ان لم تكن علاقة بين كون الانسان متولداً من المادة وكون كلمة كنجانة غير فصيحة ويجب ابدالها بكلمة مكتبة الفصيحة على ما قال حضرة مناظري الفاضل. فلا اظن

ان حضرتهُ ينكر وجود علاقة بين كون تولد الانسان من المادة ينفي وجود جوهر بسيط ممتاز فيهِ عن المادة نطلق عليهِ لفظة "النفس" وكون هذه الكلمة تسقط من القاموس اذا صح مبدأ الماديين لانها تعود اسمًا بلا مسمى

ولو قرأ حضرتهُ حاشيتي المشار اليها واستوفى النظر فيها الى آخرها لما ادعى انني لم اذكر وجه العلاقة بين مذهب فلسفي واصلاح لغة بعدُّ امرًا صناعيًا . بل لكان وجد ضالتهُ في كل فقرة من فقرها . وليس من قصدي ان اعيد هنا ما جئت بهِ فيها . غير اني أقول لحضرتهِ ان فلسفة اللغة تعلمنا ان الاسماء تتبع الاعتقاد لا ما عليهِ الشيء بنفسهِ . اي ان الالفاظ اللغويَّة تدل على تصورنا للاشياء لا على الاشياء نفسها . ولما كان الاعتقاد يتغير بتغير تصوراتنا الذهنيَّة كان لابد ايضًا ان تتغير المعاني الدالة عليها الالفاظ . وهذا يوجب إما استبدال الالفاظ بالفاظ أخر بتغير معناها الاصلي الذي وضعت لهُ . وإمَّا تحويلها من الدلالة على معنى الى الدلالة على معنى آخر . وبهذا الاستبدال والتحويل تقوم حيوة اللغة ونموها

فاذا تقدم ذلك اطلب الى مناظري الفاضل ان يقول لي كيف غفلت عنهُ العلاقة الباطنة الموجودة بين المعاني اللغويَّة والمذاهب الفلسفية حتَّى حاول تخطيئتي لاشارتي اليها . بل كيف استباح ضرب مثل خايق يان يدعى مثلاً في غير محلهِ حيث قال "وهو مثل قولنا ان مذهب البصريين في النحو يناقض اصلاح القناطر الخيريَّة" فان كان حضرتهُ لم يلحظ البعد الشاسع الموجود بين الاعمال الصناعية والاعتقادات الفلسفيَّة وبين القواعد النحويَّة والالفاظ المنوبَّة فلا يلوم الاَّ عدم تدقيقهِ في الامور وقلة تحريهِ المسألة التي انتقد عليها

وحيث ان حضرتهُ قد دعاني برسالتهِ الى الخوض معهُ في ميدان المناظرة في مبدإ الماديين وعلاقتهِ باللغة فلا بأس ان اذكرهُ بان الالفاظ اللغويَّة تنقسم الى قسمين احدهما يختص بعالم المادة والآخر بعالم الارواح . فقد وضع الانسان منذ دبَّ على وجه الارض الفاظًا تدل على ادراكهِ المحسوسات بواسطة المشاعر الخمسة . والفاظًا تدل على اعتقاداتهِ الدينيَّة والفلسفية من نحو وجود نفس روحية فينا خصَّت بحرية الافعال والمسئولية عنها . وهي التي تحيي الاجسام مدة زمنيَّة في هذا عالم الفناء ثم تنتقل الى عالم البقاء لتؤدي حسابًا عن اعمالها التي جاءت بها في هذه الدنيا . فالقسم الثاني من هذه الالفاظ يسقط من اصلهِ لفقد الالفاظ مدلولاتها متى ثبت لدينا ان عالم الارواح وهمٌ توهمناهُ او خدعت حلم طرق بني آدم في منام طال بهم الوقت من السنين . ومن المعلوم ان عالم الارواح اساسهُ وجود النفس . فان صحَّ مبدأ الماديين الذين ينكرون وجودها انتقض بناء هذا العالم الروحي وعادت الالفاظ

اللغويّة الكثيرة الدالة عليه اسماء بلا مسميات يجب استناطها من القاموس او تحويل معانيها الى معاني اخرى تابعة لاعتقاداتنا الجديدة. فهل ذلك لا يوجب تبديل اللغة وتغيير الفاظها او معانيها

ولنفرض هنا ان مبدأ الماديين هو المبدأ الصحيح وانه سوف يستولي على عقول الخاصة والعامة من الناس . فهل يا ترى خلفاؤنا في القرون الآتية يعبرون عن معتقداتهم بنفس الالفاظ التي نعبر بها عنها الآن واكثرنا يعتقد بوجود الارواح . هذا مشكل اطلب الى مناظري الفاضل ان يجود عليّ بحله

واما الاستشهاد في غير محله الذي نسبه اليّ حضرته فهو كوني عبت الالفاظ العربيّة التي سمّيناها بنسبتنا اياها نسبة اعجميّة . فاستنتج من ذلك ما يأتي " ومفاد ذلك انه يجب على علماء الكيمياء والفيسولوجيا ورجال السياسة والناس عمومًا ان يقتصروا على اوزان اللغة العربيّة . واذا ادخلوا كلمة علميّة او اصطلاحيّة وجب عليهم ان يمحوها محوًا حتّى تنطبق على الاوزان العربيّة ولو ضاع معناها الذي وُضعت له " — اقول ان مناظري الكريم قد تجاهل هنا ما ذكرته بهذا الخصوص في الجزء الرابع من المقتطف وذلك ليجد بابًا للانتقاد . ولو راجع الصفحة ٢٣٧ من ذلك الجزء لقرأ في آخرها هذه الكلمات " واذا كان تعريب الالفاظ الاعجميّة يؤدي الى الالتباس او كانت اللفظة من الاصطلاحات العلميّة غير القابلة التعريب فعليه ان يحسن كتابتها وان يردفها بما يدل على معناها مع وضع علامة لها اظهارًا لاعجميتها

ومن البديهي انني لم اشر بقولي هذا (كما توهم حضرته) الى وجوب ارداف كل كلمة اعجميّة بما يدل على معناها في الكتب العلميّة والفنية المحضة لانه من دأب هذه الكتب الاشارة الى اصل الالفاظ العلميّة والفنية وشرح معانيها الاصطلاحيّة . على ان الخطة التي ذكرتها يطردها كثيرون من افاضل كتبتنا في يومنا هذا . ولا اظن ان احدًا عابهم بها ممن اتصفوا بسلامة الذوق

واما السؤال الذي وجهه اليّ بقوله " وما قول الكاتب الكريم لو الف كتابًا في النحو واضطر ان يفسر كلمة مبتدا وخبر وحال وتمييز كلما ذكرها " فاظنه قد جاء به من باب الهزل لا الجد . لانه ليس في مقالتي ما يستفاد منه طلبي تكرير شرح الالفاظ الاعجميّة كلما ذكرت في كتاب او مقالة علميّة . فهل من ذي ذوق صحيح يشير مثلاً على كاتب يريد انشاء مقالة في علم " الانثربولوجيا " ان يردف هذه اللفظة بتفسيرها "اي علم الانسان "

كلما احوجهُ الامر الى ذكرها . ولو كان ذلك مئات من المرات

ثم اننا اذا بحثنا بحثًا دقيقًا في ما ذكرهُ حضرة المنتقد بشأن الالفاظ الكيماويَّة واصوبيَّة اتباع الطرايق الاصطلاحيَّة التي خطها اعلماء الفرنجة نراهُ اصاب من وجهٍ واخطأ من آخر

فلو دخل علم الكيمياء الجديد بلادنا ونحن بالفنون الى درجة من الحضارة اوجدت بيننا جمعيَّة لغويَّة عموميَّة شأنها صيانة اللغة وحفظها من الدخيل لترجح الظن ان الالفاظ الكيماويَّة التي استشهد بها حضرتهُ تكون قد وضعت في قالب اقرب الى روح اللغة العربيَّة مما هي عليهِ الآن على ان قبولنا لهذه الكلمات بهيئتها الحاضرة لم يكن عن رضًى منا بل تمسكًا بقول المثل " ان لم يكن ما تريد فاردد ما يكون " وفي تعريب كلمة Magnetiser بكلمة مغنط و Galvaniser جلون و Ambroisie عنبر وكلمات اخرى كثيرة نظيرها عبرة يعتبرها كل منصف بسلامة الذوق من الناطقين بالضاد . وماذا يقول حضرتهُ لو نقلت هذه الكلمات الاعجميَّة الى لغتنا دون تعريب وقلنا فيها مغنطس وجلفنز وامبروازي

وما اشار اليهِ حضرتهُ بقولهِ ان المعنى الكيماوي لا يقوم بنفس الكلمة بل بالحروف الملحقة بها او المتقدمة عليها فذلك ما لا يخولهُ حق الانتقاد على ما ذكرتهُ من مسخ بعض الالفاظ العربيَّة مسخًا جعلها خلاسية لان فاسفة اللغة تعلمنا بان لا علاقة بين الالفاظ ومدلولاتها سوى ما اصطلح عليهِ الناس . وقد سبق القول انهُ لو وجد بيننا جمعيَّة لغويَّة يوم دخلت علوم الفرنجة بلادنا لما عسر على هذه الجمعيَّة امر ايجاد طرائق اصطلاحيَّة اقرب الى روح اللسان العربي لنقل الكلمات الاعجميَّة الى لغتنا او لتحويل الالفاظ العربيَّة عن مدلولاتها الاصليَّة الى الدلالة على المعاني الكيماويَّة الجديدة وغيرها

واذكر هنا لحضرة مناظري ان حكومتنا المصريَّة لما انتبهت الى الخلل الواقع في نقل الاصطلاحات العلميَّة والفنيَّة من اللغات الاعجميَّة الى لغتنا العربيَّة بنوع يخالف الاصول اللغويَّة ودون اتباع قاعدة مقرَّرة قد شكلت في اوائل شهر يناير الماضي لجنة من افاضل موظفيها للبحث عن وضع قاعدة مطردة بهذا المعنى والامل انها تنجح في هذا المشروع

هذا منتهى ما وصلت اليهِ قريحتي من الرد على رسالة منتقدي الفاضل وانا اشكرهُ على الفرصة التي منحني بها لازيل مظنة اللغو والاستشهاد في غير محلهِ عن مقالتي

يوسف شلحت

انشاء المعامل في القطر المصري

حضرة منشئي المُقتطف الفاضلين

أرى ان مناظريّ قد كثروا عدًّا واقبل المُقتطَف نفسهُ لشد ازرهم فاثبت لنا في الجزء الاخير منهُ ان العمال في معامل القطن الاميركيّة يأخذ الواحد منهم اجرة من اربعين الى خمسين جنيهًا في السنة ويكون صافي الربح لاصحاب المعامل نحو ستة في المئة في السنة بالنسبة الى رأس المال بعد القيام بكل النفقات وخسارة الآلات والادوات . ومعلوم انهُ اذا تساوت جميع الاحوال في القطر المصري والولايات المتحدة الاميركيّة فلا يحسن الاغضاء عن انشاء معامل لغزل القطن ونسجهِ في القطر المصري لان ربح ستة في المئة غير قليل واعطاء العمال اجرةً متوسطها اكثر من ستين جنيهًا في السنة يفوق حدّ الانتظار لان العامل بالفلاحة لا يربح في السنة عشرين جنيهًا اجرةً ومؤونةً ولكن الاحوال غير متساوية واوجه الاختلاف بين بلادنا وبلاد اميركا كثيرة اعظمها ستة

الاول ان القطن الاميركاني ارخص من القطن المصري والفرق في الثمن بينهما كان دائمًا نحو ثلاثين في المئة وهو الآن نحو ١٥ فقط في المئة بسبب غلاء القطن الاميركاني لقلة موسمهِ ورخص القطن المصري لزيادة موسمهِ والمرجح ان هذه النسبة لا تتل عن ذلك أبدًا اي ان القطن المصري يبقى اغلى من القطن الاميركاني بنحو ١٥ في المئة . واذا فرضنا ان ثمن المنسوجات هو مضاعف ثمن القطن يبقى الاميركيون قادرين ان يجعلوا ثمن منسوجاتهم اقل من ثمن منسوجات القطن المصري بنحو سبعة او ثمانية في المئة هذا اذا تساوت بقيّة النفقات

الثاني ان القطن المصري اشد سمرةً من القطن الاميركاني فيستعمل لمنسوجات مخصوصة حيث لا يطلب ان يكون اللون ابيض ناصعًا واذا اريد قصرهُ حتّى يصير ابيض كالقطن الاميركاني وادخالهُ في كل المنسوجات اقتضى نفقةً اخرى لتقصيرهِ . ويظهر ان هذا من اقوى الاسباب التي جعلت الاوربيين يقتصرون على ادخالهِ في بعض المنسوجات دون غيرها

الثالث ان المعامل لا تدور بدون قوة مائيّة او بخارية كما قلتُ سابقًا اما القوة المائيّة فمعدومة من القطر المصري حتمًا لاستواء سطحهِ ولا عبرة بانخفاض اراضي الفيوم فانهُ قليل ولا يكفي لادارة المعامل . والقوة البخاريّة يلزم لها فحم حجري وهذا غير موجود في القطر المصري ولا بدّ من جلبهِ من البلاد الانكليزيّة وجلبهُ من هناك الى هنا اغلى من ارسال القطن وجلب المنسوجات اي لان الفحم الحجري الكافي لنسج مائة مئة غرش من المنسوجات القطنيّة

ينفق على جلبه الى مصر اكثر مما ينفق على جلب تلك المنسوجات وعلى ارسال القطن اللازم لنسجها . اما معامل اميركا فالفحم الحجري قريب منها والقوة المائية كثيرة فيها واجرة النقل بالسكك الحديدية رخيصة جدًّا بالنسبة الى اجرة النقل عندنا

الرابع ان معامل اميركا لا تنسج اكثر من مقطوعيَّة اهاليها والبلدان التي يسهل عليها الاتجار معها اما القطر المصري فاذا اقتصر على نسج ما يكفيه امكنه ان ينشئ ٣٥ معملاً تنسج من القطن كل سنة ثلثمئة الف قنطار اي اقل من جزء من خمسة عشر جزءًا من الغلة السنوية ويكون في هذه المعامل نحو ستة آلاف عامل فقط وحينئذٍ يضطر اصحاب هذه المعامل ان يرفعوا ثمن المنسوجات المصرية عن ثمن المنسوجات الاوربية نحو ٨ في المئة بسبب زيادة ثمن القطن الاميركي على ثمن القطن المصري او يقللوا اجرة العمال نحو ٣٠ في المئة لان اجرة العمال نحو خمسي ثمن القطن والفحم وان لم يفعلوا هذا ولا ذاك لم يقدروا ان يناظروا المنسوجات الاوربية التي ترد الى اسواقنا

الخامس اذا نسجت معاملنا اكثر من مقطوعية البلاد فالمنسوجات التي تزيد لا يبتاعها التجار ويتجرون بها الاَّ اذا ربحوا مثلما يربحون من منسوجات منشستر على الاقل وذلك لا يكون الاَّ اذا جعلنا ثمن منسوجاتنا مثل ثمن منسوجات منشستر وقد تقدَّم ان ذلك يكاد يكون متعذرًا علينا لغلاء قطننا بالنسبة الى المنسوجات العادية وغلاء بقية المواد اللازمة للغزل والنسج كالفحم الحجري ومواد القصارة والصبغ وما اشبه

السادس ان الربح الذي ذكرهُ المُتنطِّف الاغر وهو ستة في المئة لرأس المال يبعد عن الاحتمال ان يكون كذلك في بلاد الانكليز فان اجرة العامل الانكليزي اقل من اجرة العامل في اميركا ومع ذلك رأى اصحاب المعامل في لنكشير وغيرها انهم لا يستطيعون ان يدفعوا الاجرة التي يدفعونها الآن للعمال ولا بدَّ من تنقيصها خمسة في المئة فاعتصب العمال وابطلوا العمل . والآن انا اكتب هذه السطور والجرائد الحلبة امامي وفيها تلغراف رويتر يقول ان العمال في معامل القطن قبلوا ان يخسم من اجورهم اثنان ونصف في المئة فقط فأبى اصحاب المعامل الاَّ ان يكون الخسم خمسة في المئة . ولم يفعل اصحاب المعامل ذلك عن تعصب ولا عن جهلهم مصلحتهم بل لانهم رأوا ان لابدَّ من تنقيص اجرة العمال والاَّ ذهبت ارباحهم كلها ووقعوا في الخسران . ومعلوم ان اثنين ونصف في المئة من اجرة العمال تبلغ نحو نصف في المئة من ثمن المنسوجات لان اجرة العمال ليست اكثر من خُمس ثمن المنسوجات فاذا كان اصحاب معامل الغزل والنسج يحاسبون على نصف في المئة من ثمن منسوجاتهم ويبطلون معاملهم من

اجل هذا النصف فكم يكون ربحهم قليلاً . وعندي ادلة كثيرة على ان اصحاب المعامل في بلاد الانكليز لا تربح منهم اكثر من ثلاثة في السنة وليس هذا محل سردها . فعسى ان لا يغرّنا اصحاب البنوك لكي نستدين منهم المئة بسبعة وثمانية في السنة ثم نبني بها معامل لا تربح منها اكثر من ثلاثة او اربعة في السنة هذا ناهيك عن ان كثرة المعامل تزيد نفقات الاهلين وتصرفهم عن الاشتغال بالزراعة كما ذكر المُقتطَف الاغر في سنته الرابعة عشرة في الكلام على الصناعة البيتية

واكرر ما ذكرته قبلاً وهو ان الربح الحقيقي من الزراعة ومن الصنائع الصغيرة البيتية التي تزيد اجرة العمل فيها على ثمن المواد الاصلية فعسى ان لا نمل بكلام الذين يحسنون لنا انشاء المعامل لكي يستفيدوا من ابتياعنا آلاتها ثم يشترون حديدها منا بعد ان يصدأ كما فعلوا بالمعامل التي بيعت ادواتها والتي لم تزل تعرض للبيع م . د .

مطبعة الكانص

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

غليا خمسة وثلاثين جزءا من الكليسرين ووضعنا فيها اربعة اجزاء من الكانص (لفظة هندية لنبات يستعمله الهنود بدل الشاء في عمل الباليوذج) وهو على النار وجعلنا نحركه حتى ذاب فيه تماماً ثم وضعناهُ في صحينة من التنك على حافتها نحو سنتيمتر ولما برد جمد واشتد قوامه وصنعنا حبراً كما وصفتم وجه ٢٤٠ من السنة التاسعة ووجه ٥٦٤ من السنة الثالثة عشرة من المقتطف . اي من سبعة دراهم ماء ودرهم انيلين ومثلهِ اسبيرتو وعشر نقط كليسرين ونقطة ايثير واقل من ذلك حامض كربوليك . وكتبنا به على ورقة بيضاء ولما جفت الكتابة طبعناها على صحيفة الكانص فانعكست الكتابة عليها ثم اخذنا نطبع الاوراق البيضاء عليها واحدة بعد اخرى كما هو معلوم في مطبعة الجلاتين . وبلغ المطبوع معنا اربعة وستين ورقة . والاخيرة قدمناها لحضرتكم

محمد درويش
معاون محاسبة نظارة الديون العمومية
بغداد

[المقتطف] وصلنا الورقة المشار اليها واذا الخط عليها واضح اتم الوضوح . وقد وصلنا ايضاً جانب من الكانص ونظن انهُ من هلام سيلان النباتي المسمّى جلاتينا غراسيلاريا وهذا النبات نوع من الطحلب